



بشرّ تموت بلا سبب، وأعراض تنتهك بلا محاسب، والرجال تُذل في الطرقات، والأطفال مرعوبة في عمق البيت. صاحوا يا عرب فلا مجيب. صاحوا يا مسلمين فقلّ المجيب. صاحوا يا عالم فأقاموا المؤتمرات. فلم يبق لهم بعد الله إلا الاعتماد على ذراع الأبطال الشجعان. وماذا يفعل الذراع الشجاع وماذا تفعل اليد الفارغة إذا لم يكن فيها ما تدافع به عن حياة وعرض وكرامة وأمان.

لم يبق لنا إلا أن نذكر الناس بأشرف الكلمات عسى أن تحرك النائم وتزيد من حركة المتحركين: ((من جهاز غازياً فقد غزا)).

تختصر علينا النداءات كلها. تختصر علينا الاستصراخات كلها. إذا كان داعم من يغزو يسمى غازياً، فماذا تسمون الإنسان الذي يدعم من يدافع عن وطن وكرامة وحرية وعدالة وعرض وشرف وطفولة وبراءة ومستقبل الملايين إلى مئات السنين. ليست ملايين الليرات هي المطلوبة فقط، جهزنا بما تستطيع... الجيش الحر يقول لك: من جهاز غازياً بالعتاد فقد غزا.. المتظاهرون يهتفون بقولهم: من جهاز متظاهراً.... الأيتام الأرامل النازحون كل منهم يقولها لك. فجّهز هؤلاء بما يحتاجون.

فإن لم تستطع فبالكلمة ونشر أخبارنا للناس.

فإن لم تستطع فبالصلاة والدعاء.

فإن لم تستطع فالكلام ليس لك.

جهزنا بما تستطيع لأنه من جهاز غازياً فقد غزا.

الهيئة العامة للثورة السورية

المكتب الإعلامي

المصادر: